

الدرس ٢٦١ | الاشتراك اللفظي بين أفعال (الرجحان) (القلبية وغيرها: الفعل) (جَعَلَ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس الثاني والستين بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم وصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة. التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف - 00:00:14

في الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف. والى ماض ومضارع وطلب. والى صحيح ومعتل. والى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت لكم ان الافعال في - 00:00:34

تنقسم قسمين. والقسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم الاول هو الاكبر من افعال العربية لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة واما متعدية. بينت لكم بعد ذلك معنى اللزوم - 00:01:04

عن التعدي ثم ربطت هذين المعنيين بابواب الفعل من حيث التجرد والزيادة فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب منها على حدة في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى شرح اقسام الفعل المتعدي وقلت - 00:01:33

لكم ان له ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى مفعول به واحد. والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين وهو ينقسم الى نوعين. لانه اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس - 00:01:53

اصلهما المبتدأ والخبر واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. والقسم الثالث من اقسام الفعل المتعدي هو الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة. شرحت لكم القسم الثاني نوعيه ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية مهمة وهي ظاهرة الاشتراك اللفظي. فبينت لكم - 00:02:13

ان الفعل المتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر قد يشترك لفظه مع عدي الى مفعول واحد ومع الفعل اللازم. بمعنى ان يكون لفظ الفعل واحدا ولكنه يرد في سياق معين - 00:02:43

متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. ويرد في سياق اخر متعديا الى مفعول واحد ويرد في سياق ثالث فعلا لازما ثم انتقلت الى رصد هذه الظاهرة ظاهرة الاشتراك اللفظي بين الفعل - 00:03:03

يؤدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وبين غيره من الافعال المتعدية الى مفعول واحد. ومن الافعال اللازمة فقلت لكم ان الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر هو الباب الذي يسميه - 00:03:29

باب ظن واخواتها. لان باب ظن واخواتها تجتمع فيه الافعال تتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وتدرس دراسة تركيبية نحوية. اما المراد هنا فهو دراسة هذه الافعال من منظور صرفي. قلت لكم ان افعال هذا الباب تنقسم قسمين - 00:03:49

فهي اما افعال قلبيه واما افعال تصيرية. تحويلية افعال قلوب وافعال تصير وقلت لكم ان افعال القلوب تنقسم قسمين. فهي اما افعال دالة على اليقين مطلقا او غالبا واما افعال دالة على الرجحان مطلقا او غالبا. شرحت لكم الاشتراك بين الافعال - 00:04:19

اليقينية وبين غيرها. وقلت لكم ان الافعال التي تفيد اليقين مطلقا هي وجد والف ودرى وتعلم بمعنى اعلم. وقلت لكم ان عندنا فعلين يفيدان اليقين غالبا وهما علم ورأى فرغت من شرح هذه الافعال الستة من منظور صرفي رصدت ظاهرة الاشتراك بينها - 00:04:49

اين غيرها؟ الدرس السابق انتقلت الى الحديث عن الاشتراك بين الافعال القلبية التي تفيد الرجحان وبين غيرها وقلت لكم ان الافعال القلبية التي تفيد الرجحان هي هذه الافعال. منها خمسة افعال - [00:05:19](#)

الرجحان مطلقا. وهي جعل وحجا وزعم وعدى وهب وعندنا ثلاثة افعال تفيد الرجحان غالبا. يعني الاصل في دلالتها ان تكون للرجحان يعني للتعبير عن الراجح عن الرأي الغالب على الظن. وقد تخرج بقرينة للدلالة على اليقين. وهي ظن وحسب وخالة -

[00:05:41](#)

في الدرس السابق شرحت لكم اربعة افعال من الافعال الخمسة التي تفيد الرجحان مطلقا وهي حجر وزعم وعدى وهب. وفي هذا الدرس ساعدتكم عن الاشتراك اللفظي اين جعل القلبية الرجحانية وبين غيرها؟ لذلك في هذا الدرس سأرصد - [00:06:09](#)
صور جعل في العربية. سأرصد لكم انواع جعل في العربية من خلال هذه الامثلة ومن خلال في هذه الشواهد. تأملوا معي هذه الامثلة الستة لاحظوا جعل المطر ينزل. لاحظوا جعل هنا بمعنى شرع وانشأ. انشأ المطر - [00:06:39](#)
ينزل لذلك العلماء يقولون جعل هذه من افعال الشروع من افعال الافعال التي تدل على بداية وقوع الحدث. جعل المطر ينزل فائدة جعل هنا هو انها تقيد النزول باول وقته فهو شرع شرع ينزل جعل هذه - [00:07:07](#)

تفيد الشروع. قال العلماء جعل التي تفيد الشروع من الافعال التي لا توصف بالتعدي ولا باللزم لانها من باب افعال الرجاء والمقاربة والشروع. لذلك جعل هذه تأتي هنا في هذا الباب عند شرحي للنوع الثاني من انواع الافعال من حيث التعدي واللزم. انا - [00:07:35](#)
الان اشرح الافعال التي توصف بالتعدي او اللزم. وحين افرغ منها سابداً شرح الافعال التي لا توصف ولا بالتعدي ولا باللزم ومنها افعال الشروع ومنها جعل هذه جعل المطر ينزل اي - [00:08:05](#)

المطر وينزل او انشأ المطر ينزل او بدأ المطر ينزل. اذا هذه نسميها جعل طيب جعل الله الظلمات والنور بمعنى اوجد الله الظلمات والنور لذلك سماها العلماء جعل التي تفيد - [00:08:25](#)
ايجاد اليجاد من العدم لاحظوا جعل الله الظلمات والنور قلنا جعل هذه لا توصف لا بتعد ولا لزوم وسنشرحها عند حديثنا عن القسم الثاني من اقسام الافعال. حين اتحدث عن الافعال التي لا توصف بالتعدي ولا باللزم. لان جعل - [00:08:51](#)
هذه لا فاعلة لها سنقول المطر اسم جعلة وجعلة ينزل آ آ خبر جعله فهذه ستأتي. اما جعل على هذه فهي فعل يوصف اما بالتعدي او اللزم. الان نحلل المعنى جعل الله اي او - [00:09:18](#)

اوجد الله لاحظوا اسندنا هذا الفعل بهذا المعنى الى الفاعل وبقي المعنى ناقصا جعل الله الظلمات كما المعنى. اذا هذا الفعل يتعدي الى مفعول به واحد جعل الله فاعل الظلمات مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سابق - [00:09:38](#)
علم طبعا النور معطوفة على الظلمات اذا جعل التي لليجاد من المتعدي الى مفعول به واحد. جعل التي للشروع ليست مما بالتعدي او اللزم. هي خارج هذا القسم كاملا طيب - [00:10:06](#)

جعلت للعامل درهما اها قال العلماء جعل في مثل هذا المثال تدل على الايجاب اي اوجبت للعامل درهما. لاحظوا جعل اسندناها الى الفاعل وبقي المعنى ناقصة جعلت فلما تعدينا الفاعل الى مفعول به جعلت درهما للعامل او جعلت - [00:10:26](#)

عاملي درهم كمل معنى اذا جعل الدالة على الايجاب ايضا تتعدي الفاعلة الى مفعول به في واحد جعلت بعض كتبي على بعض لاحظوا جعل هنا ليست جعل التي بمعنى الشروع. وليست جعل التي بمعنى اليجاد. وليست جعل التي بمعنى الايجاب - [00:10:56](#)
جعلت بعض كتبي على بعض قالوا هذه جعل التي تفيد الترتيب. وبعض العلماء لم يلمح فيها الترتيب بل لمح فيها معنى الالقاء. لذلك هناك من قدرها بماذا؟ رتب بعض كتب - [00:11:24](#)

على بعض فقال هي تفيد الترتيب ومنهم من فسرهما بالقى فقال القيت بعض كتبي على بعض فهي تفيد الالقاء دون ترتيب بل ان بعض العلماء ذكرها في بعض كتبه بمعنى الترتيب وفي بعض كتبه بمعنى الالقاء - [00:11:44](#)
اذا جعلت بعض كتبي على بعض اي القيت بعض كتبي على بعض. هذا الفعل جعل والتاء هي الفاعل جعل المعنى ناقص حين تعدينا هذا الفاعل الى المفعول به تم المعنى. جعلت بعض - [00:12:05](#)

اكتبي ثم قلنا على بعض لاستيفاء معنى الترتيب او الالقاء. اذا جعل التي تدل على الشروع لا توصف لا بالتعدي ولا باللزوم. اما جعل التي تدل على الالقاء. وجعل التي تدل على الالقاء. وجعل - 00:12:25

التي تدل على الترتيب او الالقاء فقد جاءت متعدية الى مفعول به واحد. لذلك هي من هذا النوع طيب جعل اللاعب النزال غدا سهلا لاحظوا جعل هذه قلبية جعل يعني ترجح عنده وغلب على ظنه ان النزال - 00:12:45

سيكون سهلا غدا. لذلك سنقول الان جعل هذه تدل على ماذا تدل على الرجحان فهي قلبية تدل على وهذا هو الاصل فيها. وجعل التي تدل على الرجحان تتعدى داعية الى مفعولين. جعل اللاعب المعنى ناقص. جعل اللاعب النزال. المعنى ناقص. جعل اللاعب النزال - 00:13:14

يا هلا وسهلا المعنى تم. وانا اتيت غدا حتى اصرفها قطعاً الى الرجحان. لانه لا يعلم الغيب. فالمسألة في الترجح وغلبة الظن. اذا جعل فعل واللاعب فاعل والنزال مفعول به اول. وسهلا مفعول به - 00:13:44

وهذان المفعولان اصلهما مبتدأ وخبر. لانا نقول النزال سهل. اذا جعل هذه هي التي تدخل في باب ظن واخواتها جعل هذه هي الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ وقد جاءت دالة على - 00:14:04

طيب لاحظوا جعل الطفل المكعبات برجا جعل الطفل المكعبات برجا. لاحظوا جعل هنا تدل على التصيير. على التصيير لان الجعل هنا حسي. لاحظوا جعل الطفل المكعبات برجا اسندنا هذا الفعل الى الفاعل - 00:14:29

بقي المعنى ناقصا. تعدينا الفاعل الى مفعول به واحد بقي المعنى ناقصا. فلما تعديناه الى مفعولين تم المعنى بذكرهما جميعا. وهذان المفعولان اصلهما مبتدأ وخبر. اقول المكعبات برج اذا لاحظوا معي انا عندي ستة انواع لجعل عندي جعل الدال على الشروع - 00:14:57

هذه لا توصف لا بتعد ولا لزوم. عندي جعل التي تدل على الالقاء وجعل التي تدل على الالقاء وجعل التي تدل على الترتيب او الالقاء تتعدى الى مفعول به واحد. وعندي جعل - 00:15:29

التي تدل على الرجحان تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وجعل التي تدل على بمعنى صير تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. اذا جعل هذه من باب ظنا وجعل هذه - 00:15:47

من باب ظن ولكن جعل هذه ها فعل قلبي. اما جعل التي تدل على التصوير فهي فعل حسي من افعال التصوير. ولذلك عندنا جعل ترد في باب ظنة كما رأيت سابقا في موضعين ترد في افعال القلوب الدالة على - 00:16:07

فجحان مطلقا. وترد في افعال التصوير التي هي صير وما في معناه. لذلك نقول جعل الدالة على التصوير. لذلك اذا ذكرنا جعل القلبية الرجحانية لابد ان نقول التي تدخل في باب افعال القلوب الدالة على الرجحان هي جعل التي لا تدل على الشروع - 00:16:33

لا تدل على الالقاء ولا تدل على الترتيب ولا تدل على الالقاء ولا تدل على التصوير حتى نخص هذا النوع من انواع جعل. اذا لاحظوا معي حين يتعلم الطالب هذا الاشتراك اللفظي - 00:17:03

اللفظ مشترك جعله جعله جعله جعله ولكن المعاني مختلفة المعاني اللغوية وهذا الاختلاف في المعاني اللغوية ترتب عليه اختلاف في المعاني الصرفية. لا بد ان ينبه على مثل هذه الدقائق حتى - 00:17:23

لا يشعر الدارس بلذة اللغة ويتطعمها بجميع حواسه. هذا هو المراد حتى اعمق اه اهمية هذا الكلام في نفوسكم تأملوا معي هذه الشواهد في حديث انس رضي الله عنه قال آ بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله - 00:17:43

ادعوا الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله الم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة؟ فقام ذلك الرجل او غيره. فقال يا رسول الله ادعوا - 00:18:14

الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا لاحظوا ماذا قال انس فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة. لاحظوا جعل هذه - 00:18:34

بمعنى فشرع فشرع او فبدأ السحاب او فانشأ السحاب يتقطع. جعل هنا لا توصف لا بتعد ولا بلزوم. لماذا؟ لانها من افعال الشروع.

وهي افعال ناقصة كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:18:58](#)

لذلك لا فاعل لها نقول السحاب اسم جعل. ولا نقول هي فاعل. وجملة يتقطع حول المدينة في محل نصب خبري جعل وهذه ستأتي

ان شاء الله تعالى عند حديثي عن القسم الثاني من - [00:19:19](#)

الافعال في العربية من حيث التعدي واللزوم طيب تأملوا قول الله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير. اي واوجد منهم القردة

الخنازير لذلك جعل هذه هي جعل التي تدل على الایجاد والخلق. لاحظوا جعل - [00:19:39](#)

الفاع ضمير مستتر تقديره هو والقردة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة فجعل هذه هي جعلت دالة على الایجاد وقد جاءت

متعدية الى مفعول به واحد. طيب تأملوا قول الله تعالى في سورة الكهف - [00:20:03](#)

قالوا يا ذا القرنى ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا؟ اي اجرا. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا

وبينهم سدا. لاحظوا نجعل هذه هي مضارع جعل - [00:20:23](#)

التي بمعنى الایجاب هل نوجب لك اجرا؟ هل نوجب لك خرجا؟ لاحظوا على ان تجعل بيننا وبينهم سد على ان توجد بيننا وبينهم سدا

فلاحظوا في الآية الواحدة نجعل نجعل - [00:20:43](#)

هذه بمعنى الایجاب. والثانية بمعنى الایجاد. فهل نجعل لك خرجا؟ نجعل مضارع جعل الدال على الایجاب والفاعل ضمير مستتر

تقديره نحن وخرجنا مفعول به. لذلك جعل تتعدى الى مفعول به واحد - [00:21:03](#)

طيب تأملوا قول الله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميع فيجعله في جهنم اولئك هم

الخاسرون. لاحظوا ويجعل الخبيث بعضه على بعض ويلقي الخبيث بعضه على بعض. اذا يجعل هنا هي مضارع جعل الدالة على

الترتيب او الالقاء - [00:21:28](#)

ويجعل هو يعود على الاسم الشريف. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل هو اي الله بعضه على بعض. لاحظوا يجعل فعل والفاعل

ضمير مستتر تقديره هو والخبيث مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة طبعاً بعضه بدل من الخبيث لاننا نقول المراد ولا تبديل

لكلام الله تعالى ويجعل بعض - [00:21:58](#)

على بعض. لاحظوا معي قال ويجعل الخبيث بعضه على بعض قلنا يجعل هنا بمعنى يلقي قال فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم

فيجعله في جهنم اي فيوجب له النار. لذلك هنا هو بمعنى ماذا؟ هو بمعنى الایجاب. يعني اوجب وحكم عليه بان يكون في النار

اجارني الله - [00:22:28](#)

واياكم ثم قال اولئك هم الخاسرون وهذا والله الخسران العظيم. طيب تأملوا معي جعل هنا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن

اناثا. جعل هذه ليست بمعنى شرع ولا اوجد ولا اوجب ولا رتب ولا القى بل تفيد الرجحان اي فكروا في الملائكة فغلب على ظنهم -

[00:22:56](#)

انهم اناث. لذلك جعل هذه لاحظوا هذا الفعل قلبي يدل على الرجحان. اسندناه الى الفاعل ثم تعدينا الفاعل الى المفعول به الاول

وتعديناه الى المفعول به الثاني. جعلوا الملائكة اناثا. وتأملوا المفعول به الاول والمفعول به الثاني. اه اصلهما مبتدأ وخبر. الملائكة -

[00:23:23](#)

اناث اي في ظنهم. لذلك جعل هذي تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وجعل هنا فعل قلبي. اذا جعل هنا فعل شروع لا يوصف

لا بالتعدي ولا باللزوم. جعل في هذه المواضع الثلاثة - [00:23:53](#)

تتعدى الى مفعول به واحد. هنا تدل على الایجاد وهنا على الایجاب وهنا على الالقاء. اما جعل هنا فهي تتعدى الى مفعولين اصلهما

المبتدأ والخبر وجعل هنا فعل قلبي طيب تأملوا قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لاحظوا الفعل -

[00:24:13](#)

جعل اسندنا هذا الفعل الى الفاعل انا ظمير اه متصل مبني في محل رفع فاعل. تعدينا الفاعل الى المفعول به الاول وبقي المعنى

ناقصة فلما تعديناه الى المفعول به الثاني تم المعنى فجعلناه هباء - 00:24:41

عن هذا المفعول الاول وهذا المفعول الثاني واصلهما مبتدأ وخبر هو هباء طبعاً منتوراً صفة اه هباء اذا هذا الفعل ايضاً فعل يتعدى

الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر طيب ما الفرق بين جعل هنا وجعل هنا - 00:25:01

جعل هنا قلبية للرجحان. وجعل هنا حسية للتصيير. وبهذا يتضح لنا الاهمية البالغة لفهم هذه الانواع في فهم كلام الله تعالى وفي اه

اه تفسيره في هذا اكون قد فرغت من الحديث عن الاشتراك اللفظي بين الافعال الدالة على الرجحان الافعال القلبية - 00:25:21

الدالة على الرجحان وبين اه غيرها وقد تبين انها تشترك مع الفعل المتعدي الى مفعول به واحد لانها ترد بمعان مختلفة. فهمنا في هذا

الدرس ان جعل ستر انواع عندنا جعل الشروع وجعل الايجاد وجعل الايجاب وجعل الترتيب واللقاء وجعل الرجح - 00:25:51

وجعل التصير وصلت بهذا الى نهاية هذا الدرس. وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساعدكم عن الاشتراك اللفظي بين الافعال

الثلاثة الافعال القلبية الثلاثة التي اه اه الرجحان غالباً وبين آآ غيرها والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:26:21

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:26:52